

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[284] وقيل: أكثر من ذلك. لان حمزة قد قتل وحده منهم واحدا وثلاثين رجلا كما يقولون (1). أكثر القتلى من علي (ع): 1 - ويروي البعض: أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد قتل في أحد اثني عشر رجلا (2). 2 - ونعتقد أنه (ع) قد قتل أكثر من ذلك، لانه قد قتل أصحاب اللواء بلا شك كما تقدم بيانه، وهم تسعة أو أحد عشر، كما أن المعتزلي يذكر: أن كتائب المشركين صارت تحمل على النب (X ص). وقد قتل من كتيبة بني كنانة أبناء سفيان بن عوف الاربعة. وتمام العشرة منها، ممن لا يعرف بأسمائهم. وقال: ان ذلك قد رواه جماعة من المحدثين، ويوجد في بعض نسخ ابن اسحاق، وأنه خبر صحيح فراجع كلامه (3). 3 - قال القوشجي: (وكان أكثر المقتولين منه) (4) أي من أمير المؤمنين (عليه السلام). 4 - وقال الشيخ المفيد رحمه الله تعالى: (وقد ذكر أهل السير قتلى أحد من المشركين، وكان جمهورهم قتلى أمير المؤمنين (ع). ثم ذكر أسماء اثني عشر من الابطال المعروفين ممن قتلهم (عليه السلام) (5). (1) السيرة الحلبية ج 2 ص 226 و 255، والاصابة ج 1 ص 354. (2) شرح النهج للمعتزلي ج 15 ص 54. (3) شرح النهج للمعتزلي ج 14 ص 250 / 251 وفي ج 15 ص 54: أن في بعض كتب المدائني أن عليا قتل بني سفيان بن عوف، وروى له شعرا في ذلك، فراجع. (4) شرح التجريد للقوشجي ص 486. (5) الارشاد ص 54، والبحار ج 20 ص 88 / 89 عنه. (*)